أين واشنطن من دعم الديمقراطيين السعوديين؟

■ لقد قرأنا في «القدس العربي» خبرا بالصفحة الاولى عدد 5202 في 19 شباط (فبراير) 2006 يوم السبت والاحد حول دعم واشنطن المعارضة السورية لتسريع عملية نشر الديمقراطية في دمشق.

وهنا اتساءل متعجبا، اذا كان هذا النفاق صحيحا، لماذا لم تدعم المعارضين السعوديين ماديا وتحصنهم قانونيا، ويعلم الجميع ان حرية المرء مقموعة في السعودية بشكل يبز كل دول الارض، فحرية التعبير والمشاركة الاقتصادية والسياسية محصورة في فئة معينة هناك والفقر متفش والبطالة عامة، والنظام يحاصر الديمقراطيين في الداخل والخارج، حتى في امريكا واوروبا. وامريكا تغض الطرف عن ممارسات النظام ضد الحرية فمتى ستحل هذه المشكلة والى متى ترضى امريكا عن هذه الممارسات، وتلحد باسم الديمقراطية!

مغييرة الكهرماني
منشنغلادباخ ـ المانيا

دينار المسلمين يغني عن دولار المتحكمين

■ ما أن أعلن عن فوز حماس في انتخابات حرة ونزيهة، قل نظيرها في العالم العربي، حتى قامت اسرائيل ومن أوجدها على أرض فلسطين من أمريكا وأوروبا بالتهديد والوعيد بالعقاب الجماعي، وكأن هذه الدول توبخ السلطة الفلسطينية على عدم تزوير الانتخابات لكي لاتصل حماس الى السلطة، كما حصل في الجزائر.

هذا الاستهتار يكشف زيف الديمقراطية التي يريدون نشرها في العالم العربي، نعم انهم يريدون ديمقراطية على المقاس تسمح فقط لمن يدين بالولاء لأمريكا واسرائيل بالوصول الى السلطة.

ان المطلوب الآن من الشعوب الاسلامية والعربية الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وخياره الذي يتمثل بحقه في أرضه التي أستأصل منها وتعويضه عن سنوات الغربة والتهجير واستقلال أرضه وجوه وبحره واقامة دولته على كامل ترابه.

ان هذا لايتأتى الا بالدعم المادي والمعنوي، ولو قمنا بعملية حسابية فان في العالم أكثر من مليار مسلم، ولو فرضنا أن فقط 10في المائة منهم يمكن أن يدفعوا للفلسطينيين دولارا واحدا في اليوم وهو ثمن فنجان قهوة في الغرب، فان دلك سيمكن الفلسطينيين من الحصول على 3مليارات دولار في الشهر، وهو مايغنيهم عن الاعانات وعن العمل عند الصهاينة كأجراء في أرضهم التي انتزعت منهم.

ولو قمنا بنفس العملية في العالم العربي الذي يوجد فيه 300 مليون عربي بدون احتساب الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وخارجها فان الأموال التي يمكن جمعها هي 660 مليون دولار تغنيهم عن مد أيديهم للغير وترجع للامريكان أكثر من 50 مليون دولار التي يطالبون السلطة بارجاعها بدون حياء، أليست أمريكا وحلفاؤها هم من أوجد اسرائيل وأفقر الشعب الفلسطيني؟!

ان هذا الاتجاه بالاضافة الى سياسة داخلية فلسطينية تبني اقتصادا حرا لايعتمد على المحتل وأعوانه هي مسؤولية ملقاة على عاتق حماس والوقوف الى جانبها ماديا ومعنويا وهذا من واجب الشعوب العربية والاسلامية، فهل من مجيب؟

حسن بن يوسف
المغرب

تحسين صورة الغزاة!

■ أوافقكُم على تحسين.. صورتكم!
وان شئتم.. فإني قد أساعدكم على ذلك..
فمنظرُها أمامي يستفز الروحَ والعينين والكفين..
وجوهَرُها.. كمظهرها هنا.. حالكِ..
فقوموا وافعلوا شيئًا..
خذو مليونَ برميل.. من السُّكَّر..
ورشوها على أجساد قتلانا وقتلاكم
فيحلو الموت..
وإن لم تفعلوا هذا..
فرشوا الوردَ والريحانَ والعنبر
على صبرا.. وشاتيلا.. على قانا.. على قبية
ودير ياسين
على بغداد والنهرين والفلوجة الكبرى
على سينا.. على مدن السويس.. على حواريها
على كابُل
ورشوها على سايجون ـ هُوشي منِّه
هيروشيما.. نغازاكي
فإن لم تفعلوا.. فاستبدلوا عدسات أعيننا
ونظاراتنا.. حتى.. نراكمْ مثلما أنتمَ تريدونا!
فان لم تنجحوا .. فلتغسلوا أفكارَنا غسلا
وحطُوا فوقنا الجُهَّالَ والجَهَلا..
فإن لم تفلحوا ابتعدوا..
بعيدا عن أراضينا
بعيدا عن أمانينا
وعندئذ ..
ستحلوَ في عيون الناس صورتكم..
وعندئذ سأرسمُ صورةً أحلى
لنا.. ولكم..
واشكركم...

مجيد البرغوثي
شاعر فلسطيني

في مصر «مافيش فايده»

■ تموت على ظهر طيارة
تموت على ظهر عبارة
تموت على خشبة المسرح
تموت على قطر بتسطح
ما دام نارك ماهيش قايدة
مافيش فايدة.

سليمان الزهيري
elzohery20052000@yahoo.com

لعنة العراق تفشل سياسة واشنطن في الشرق الاوسط

■ السياسة الأمريكية حيال الشرق الأوسط (الساخن) هي نتاج طبيعي لسيطرة (الأيباك) وذراعها داخل الأدارة الحالية (المحافظون الجدد) على مفاصل ورؤى صناعة القرار السياسي والأمني والأقتصادي الأمريكي الأستراتيجي الخارجي و/أو الداخلي. فهي ادارة تنتهج سياسة التردد والتسويف والتظليل لتصنع تسونامي استراتيجي ببعد حضاري وثقافي وفكري ممنهج مناوىء لمكونات شعوب الشرق الأوسط عامة والشعوب العربية والأسلامية خاصة... وبدأ ذلك عبر غزوها أفغانستان ثم العراق، وتفاهماتها المختلفة والسرية مع الدولة العبرية في ضم الأخيرة للضفة الغربية باستثناء بعض المناطق ذات الأكثرية السكانية العربية (والمقدر لها التحول الى جزر معزولة) تفاهمات لتحديد الحدود مع الفلسطينيين بشكل أحادي صرف، مع احتفاظها لمرتفعات الجولان السوري المحتل وغور الأردن المحتل أيضا.

سياسة تعمل على تحجيم وتقزيم دور حزب الله في مركز اتخاذ القرار اللبناني.... بحيث يتم التوصل الى نزع سلاح المقاومة اللبنانية والتمهيد لتوقيع اتفاقية سلام مستقلة بين لبنان والدولة العبرية باستقلالية تامة عن موضوعة الأنسحاب العبري من الاراضي المحتلة لعام 1967 م والجولان السوري المحتل.. انّها سياسة تدفع لبنان الى الأنزلاق باتجاه صراع واحتراب داخلي مدمّر يأكل الأخضر واليابس.

لقد باتت سمعة ومكانة الولايات المتحدة على مستوى العالم في الحضيض بسبب غزوها العراق وقد وصف zbignev brzesinsvy وهو مستشار سابق لشؤون الأمن القومي الأمريكي تلك الحرب بالخطيئة الكبرى ورؤية قاصرة، لا ترقى الى أي بعد استراتيجي و/ او تكتيكي... وكتب بما معناه انّ حربا على العراق تؤدي الى انقسام في صفوف حلف الناتو والى تصعيد المعارضة العالمية ضد واشنطن على المستوى الأممي، كل ذلك بسبب الأزمة المتأصلة في أفغانستان والعراق.

انّ هذه الحرب الأمريكية على العراق وأفغانستان سوف تستمر وتمتد الى مدّة طويلة... فواشنطن من جهة عاجزة عن وقفها، ومن جهة أخرى لا تستطيع الأنفكاك العسكري والأمني منها.. والهدف الحقيقي لهذه الحرب ببساطة يكمن في السيطرة على مصادر النفط في العراق، والعمل على اقامة أنظمة حكم عربية موالية لواشنطن، وليس هدفها تنويريا في مجالات حقوق الأنسان والحريات العامة ونشر وتعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط!.... والبيت البيضاوي لا يريد الأعتراف بفشل السياسة الأمريكية الخارجية في الشرق الأوسط.

المحامي محمد احمد الروسان
Mohd_ahamd2003@yahoo

بين الدولار والافكار؟

■ ما الذي يسيطر على الآخر في أمريكا؟ هل الدولار يسيطر على حركة الأفكار؟ أم أن حركة الأفكار هي التي تهيمن على حركة الدولار؟

سؤال يتداوله المتابعون للشأن الأمريكي، والمتأملون لكيفية فهم وتعاطي الأمريكان للمبدأ الرأسمالي، لأن طرفي المسألة قد باتا في اندماج وتداخل يصعب معه أحيانا فصلهما قبل ترتيبهما، وقد تسهل المسألة إذا تم التعامل مع الطرفين ابتداء على اعتبارهما جناحين لطائر جارح بقلب من النفعية ينبض بدماء الشعوب التي بين أظافره.

وبالطبع يتبع هذا السؤال أسئلة مرتبطة تتعلق بتفسير سياسات أمريكا في العالم، ومن الأمثلة على ذلك:

هل الدافع الأساسي وراء استراتيجية أمريكا التي ترسم تحركاتها العالمية هو نشر مبدئها المتبلور حاليا بأفكار الديمقراطية؟ أم هو السيطرة على اقتصاد العالم وحركة الأموال من خلال نشر المبدأ؟

وهل المسلمون هم الأعداء الوحيدون لأمريكا في العالم لما يحملون من مبدأ بديل ناسف لمبدأ الغرب؟ أم أن هنالك قوى وشعوبا أخرى تراها أمريكا خصوما لما يكمن فيها من تهديدات اقتصادية بحته كالصين مثلا ـ بعيدا عن حرب الأفكار؟

هذه مسألة جديرة بتدارسها لفهم واقع العدو الأول للأمة الإسلامية، ولمعرفة طبيعة من أو ما الذي يحرك هذا العدو؟

صحيح أن العالم يشهد الآن صراع حضارات قويا يتجسد بوضوح بين الإسلام والغرب، وأن الغرب يصرف الدولار لتلويث الأفكار لدى المسلمين ولتغيير طريقتهم في العيش. وصحيح أن الغرب قد جاء بقضه وقضيضه ليحتل بلاد المسلمين عسكريا. وصحيح أن دوافع ذلك الاحتلال تشمل الفكر والسياسة، مما يتضمن محاربة الإسلام (كمبدأ ودين) الذي يسمى إرهابا، وكذلك استباق المسلمين من الوصول إلى الحكم وطرحهم سياسة عالمية بديلة ومنافسة لسياسة الغرب، وبالتالي يهدف الغرب لقطع الطريق على المسلمين لنشر مبدئهم الإسلامي في العالم من خلال دولتهم، كما عبر كثير من ساسة أمريكا عن فكرة الخوف من احتمال قيام الخلافة في العراق (أو «إمبراطورية» إسلامية من أندونيسيا إلى إسبانيا كما عبّر بوش) إذا انسحب الأمريكان منها.

ولكن كل ذلك الصراع الفكري والسياسي والعسكري لا يتم بدون أصابع مطلية بالذهب تحرك تلك السياسات.

وكل ذلك الاحتلال وتلك الحروب يصعب تفسيرها بعيدا عن مسألة تحريك الاقتصاد الأمريكي وفتح الأسواق للاستثمار في الصناعات الحربية التي يهيمن عليها أرباب الدولار.

وقبل كل ذلك كله وبعده، فإن منابع النفط كانت وما زالت مصدر إغراء يسيل لها لعاب الغرب منذ اكتشافه.

الدكتور ماهر الجعبري
جامعة الخليل

حذار من الطائفيين

■ اود التعليق على خبر «القدس العربي» في صفحتها الاولى ليوم الثلاثاء عن توبيخ السفير الامريكي زاد للجعفري على خلفية ايكال الامن للطائفيين، والتحريم على من يتولى وزارتي الدفاع والداخلية الحساستين ان يكون طائفيا، ربما انني وللمرة الاولى اتفق مع زاد في هذا التوجه.

فان من يمكن ان يدمر العراق بعد خروج المحتلين، وهم خارجون لا محالة، هم الطائفيون الحاقدون، فهم دمروا لبنان واشعلوا حروبا طائفية اينما وجدوا، افنت دولا، فيجب ان يكون محرما على هؤلاء تسلم المناصب الهامة. واضيف ان معظم مصائب العرب ربما تأتي من الانفاس الطائفية، وعليه لا استبعد وجود فرق الموت في العراق التي تنتقم من الناس على اسس مذهبهم، فتب لهؤلاء ومن يحميهم، وحذار من تقويتهم، فكفى العراق مصائب المحتلين والدخلاء.

ريما باجه جي
السويد

محنة اللاجئين الفلسطينيين في ليبيا

■ أنا احد المواطنين المتواجدين ضمن الجالية الفلسطينية على ارض الجماهيرية الليبية. كما تعلمون ان الفلسطينيين متواجدون في معظم الدول العربية، ويعيشون حياتهم ضمن بعض الحقوق ان صح التعبير، فابسط شيء يقال ان تواجدهم في لبنان او سورية له اهتمام من قبل الدولتين المستضيفتين لهم. وقد قام الرئيس محمود عباس مؤخرا بالتشاور مع الحكومة اللبنانية، واعطي الحق للمواطن الفلسطيني بالعمل في معظم المجالات التي كانت محظورة عليهم.

نحن هنا نعيش منذ زمن بعيد وطويل ولكن للاسف لا نحس باننا مواطنون فلسطينيون بل مجموعة من البشر تقيم في هذا البلد لا اعترف بهم سوى انهم لاجئون مهمشون، بل وحتى كلمة لاجيء وحق اللاجيء منقوص جدا فلا نستطيع ممارسة العديد من الاعمال، وكذلك ممنوع علينا التملك، ومن جهة اخرى نحن محرومون من عدة امتيازات من حق اي مواطن ان يتمتع بها: هذا من جهة، ومن جهة اخرى اود الاشارة الى ان منظمة الامم المتحدة الموجود فرعها على هذة البقعة من الارض تهمل اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم من «الانروا» وحين تفكر في الاتجاه اليهم وطلب المعونة منهم للتغلب على مصاعب الحياة يواجهونك اما بالرد والصد او الاعتذار وان كان ذلك من قبيل «التوزيع».

ويشعرونك انك متسول تطلب شحادة منهم وهم يمنون عليك بما منحته الدول المانحة للاجئين في اي بقعة من الارض، علما بان دخل المواطن هنا وايجارات المنازل التي نقطنها متساوية اي بمعنى آخر ما نأخذه من الدولة يدفع كايجار للمنزل وبالتالي من اين سنتدبر لقمة العيش لنا ولاطفالنا. بصراحة الوضع صعب جدا وظروفنا متعبة جدا ولو كان باليد من حل لعدنا ومن فورنا الى بلادنا للعيش هناك دون ان نترك فرصة لاحد ان يعطف علينا ويذلنا لكي نعيش.

علما ان الانروا تعطي المساعدات الممنوحة للعديد من اللاجئين الافارقة وتتجاهل تماما الفلسطينيين لا اعلم لماذا؟ مع العلم اننا ربما اكثر من يستحق هذه المساعدات نظرا لكون الاخرين في النهاية ينتمون الى دول قائمة بحد ذاتها ونحن نعيش في الشتات ومبعدون وزد على ذلك الحرمان من حقوق المواطنة والعيش كانسان حر وشريف؟

مواطن فلسطيني من اللاجئين
ليبيا

المدّعي العام .. ومعركة الفئران

■ كانت جدتي تردد على مسامعي دوما مقولة شعبية، تحمل في طياتها سخرية عظيمة من حال الفقر، الذي كان وما زال معظم شعبنا يعيشه.. حيث كانت تقول: «يا ستّي الفار ما بعيش في بيت واحد فقير (...) والفيران لو دخلت في بيت أسرة فقيرة ما راح يطيبلها العيش فيه.. وراح تخرج بسرعة منه لأنها ما راح تلاقي هناك اشي توكله».

كنت في عقلي اصدّق تلك المقولة، لأنني كنت وعن قرب اعرف وارى أن بيوت الفقراء تخلو من كل المغريات، التي تجعل الفئران تستوطن فيها.. ولكنني وعلى ارض الواقع أيضا كنت أرى جماعات الفئران تدخل وتخرج من بيتنا الصغير الكائن في المخيم.. وكانت تتسبب لنا بخسائر فادحة لأنها كانت تقرض ملابسنا القليلة، أو فراشنا البسيط الذي كنا نحشوه بالعادة بالقطن الناتج عن طحن الملابس القديمة..

مسكينة جدتي ماتت قبل أن ترى كيف تغولّت وتوحّشت الفئران البشرية في بلادنا، حتى أصبحت جرذانا عملاقة.. لم تنهش فقط قوت أطفالنا ونساءنا وشيوخنا ومرضانا وعمالنا ومزارعينا وطلابنا واسر أسرانا وشهداءنا.. بل وقرضت حتى لحومنا... ومسكين هذا الوطن وهذا الشعب كم تألم من نهش فئرانه الملعونة لجسده النحيل الذي يشبه إلى حد كبير بيت الفقير.

كنا نظن أن حياتنا تحت الاحتلال، وانخراطنا في النضال ضده، سيجعل الفئران تخجل من نفسها وتتركنا لبلاوينا.. وكنا نعتقد أن فقر سلطتنا سيجعلها بمنأى عن الجرذان العملاقة وغير مغرية لها للتوطّن فيها.. لكننا اكتشفنا أن فئراننا صغيرة ـ بعضها جاءنا من الخارج كالمفجوع يلتهم بشراهة كل ما يجده.. وبعضها كان يعيش فينا ويقتات على بعض ما يتيسر له أو يستغفلنا ويأخذه ـ اكتشفنا أن هذه الفئران الصغيرة قد نمت وترعرعت في ربوع بلادنا الحزينة.. حتى وصلت بها الجرأة لتتبختر علنا ودون خوف، بل ان قططنا الهزيلة المقلمة الأظافر، صارت تتمنى لو تقبل تلك الجرذان صداقتها، وتحن عليها فتعطيها ما يسد جوعها ويرويها، أو في أحسن الأحوال صارت تتجنبها وتتحاشى لقاءها، كي لا يصيبها منها ما يؤذيها.

والفئران في بلادنا اليوم أشكال وأنواع.. فمنها الأبيض المتأنق ومنها الرمادي المتحذلق.. ومنها الصغير الذي يسرق ويختبئ في الجحور حتى لا تراه الأعين.. ومنها الجرذان الكبيرة المتوحشة، التي نهبت أو أهدرت مئات ملايين الدولارات من أموال الشعب واستنزفت حجما كبيرا من مقدرات الشعب.

خالد منصور
مدير فرع نابلس في الإغاثة الزراعية

اقتراح بتخصيص جائزة باسم الرسول الكريم

■ إلى كل من يحب الرسول عليه الصلاة والسلام أن يدعو إلى إنشاء جائزة عالمية قيمة ونبيلة تنافس جائزة نوبل، لكن تحت إسم «محمد رسول الله» تمنح للمبدعين في العالم اجمع، وتكون بمثابة حلم لكل عالم مبدع ومؤمن بخير الانسانية.

ونحن في مدينة حلب السورية وبمناسبة كونها عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2006 سنعمل إن شاء الله على الدعوة إليها فساندونا وساعدونا في كل مكان تستطيعون الوصول إليه لاقامة هذه الجائزة، فهي ستكون قيمة اسلامية، لكن خيرها سيغدو عالميا.

محمد الحلبي ـ حلب
mmmmmmmm@inbox.com

ديموقراطية بخمسة وسبعين مليون دولار

■ الرئيس بوش يغني في كل خطاباته ومن ورائه كورال المحافظين الجدد عن الديمقراطية والحرية والاصلاح وحقوق الانسان اغنية طويلة لم يجد لها في الوطن العربي والاسلامي من تطربه إلا عملائه الذي يصفقون.

امريكا صرفت أكثر من مائة مليار دولار على الديمقراطية والحرية في العراق، وقتلت آلافا من البشر، وارهبت وترهب كل يوم، والنتيجة تكاد تكون صفرا.

والآن تريد أن تصدر ديموقراطيتها المسمومةإلى إيران بقيمة خمسة وسبعين مليون دولار، وتستعين بذلك بالأنسة رايس التي تجد استقبالا باردا في حلها وترحالها الا عند الأعراب الذين يستقبلونها وهم يحملون على أكتافهم طبول الحرب ويرحبون بها كأنها الملهمة، فيعاجلها احدهم بان الخطر الذي يمثله مفاعل بوشهر النووي الايراني هو من النوع الذي لا يمكن التنبؤ به أو الوقاية منه، وكأن الرجل يرى بالمفاعل النووي الاسرائيلي بردا وسلاما على الامتين العربية والاسلامية.

ولا يريد احد ان يحذر أمريكا ويستقبل وزيرة الخارجية ببرود ليشعرها انها تريد نشر العداوة والبغضاء بين المسلمين، وهذا مرفوض، فايران دولة اسلامة تماما كما سورية وحزب الله.

موراد يحيى
ألمانيا

.. واخرى بخمسة ملايين!!

■ من يقرأ الخبر حول المبلغ الذي خصصته الولايات المتحدة للمعارضة السورية للاطاحة بالنظام السوري، وقدره خمسة ملايين دولار، يقلب على ظهره من شدة الضحك، وكأنه يسمع نكتة شامية.

ألهذا القدر يصغر مستوى سورية لقلب النظام بها، فقد صرفت قبل ذلك المليارات منذ عقود ولم تفلح، ببساطة لانها قادمة من الاعداء اولا، ثم ان المعارضة السورية على مختلف مشاربها اثبتت انها وطنية وانها ترفض بشكل مطلق وضع يدها بيد اعداء الامتين العربية والاسلامية وخيانة الاوطان. وننصح من يبذرون قوت الشعب الامريكي على ملذاتهم المحرمة ان يخيطوا بغير هذه المسلة.

سلوى بلان
سورية

حرب اهلية لبنانية

■ يتجه لبنان بسرعة قياسية نحو حرب اهلية جديدة لكنها فريدة من نوعها. القرار بتفجير الوضع السياسي ومن ثم العسكري هو قرار فرنسي على ما يستشف من الكلام الصادر عن مصادر الرئاسة اللبنانية في بعبدا، وهذا يعني بأن فرنسا ستكون رأس الحربة سياسيا وعسكريا ايضا.

خطب الشتائم والتجريح الشخصي التي القاها وليد جنبلاط وباسم السبع (من تيار ما يسمى بالمستقبل) ثم البيان السياسي لما يسمى بقوى 14 آذار المطالب بعزل رئيس الجمهورية تمثل ادوات استفزاز لسورية وحلفائها كي يردوا عسكريا حتى يستخدم حلفاء السعودية وامريكا وفرنسا ذلك الرد المأمول من اجل طلب النجدة.

جماعة 14 اذار تلعب بالنار، وكما حذر السيد حسن نصر الله بأن هذا يقود البلد الى حرب اهلية جديدة. لكن الجديد في هذه الحرب هي انها فريدة من حيث انها ستكون آخر الحروب.

القوة التي منعت حسم الحرب الاهلية اللبنانية عام 1976 هي سورية، لكن سورية اليوم هي قوة حليفة للحسم.

جادلت فيما سبق بأن الحرب الاهلية كانت احتمالا مستبعدا بسبب العجز العسكري لحلفاء امريكا وفرنسا والسعودية عن فتح معركة مع حزب الله، لكن التشجيع الفرنسي هو الذي يسد هذا العجز هذه المرة.

احمد سرور
نيويورك

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»